

## بَحْث

### عنوان البحث / الأثر القانوني لاتفاقات الاعفاء من المسؤولية العقدية.

بحث منشور في مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية العدد الأول /المجلد الثاني/حزيران ٢٠٠٩

**الباحث / مالك جابر الخزاعي**

استاذ القانون المدني المساعد/كلية القانون/جامعة القادسية

**ملخص البحث /** ان الهدف من المسؤولية المدنية هو تعويض المضرور عما صابه من ضرر وليس عقاب الفاعل على فعله. ومعلوم ان اركان المسؤولية المدنية ثلاثة خطأ وضرر وعلاقة سببية ويتحقق هذه الاركان يتحقق التعويض على مقدار الضرر الذي لحق بالمضرور وليس على مقدار الخطأ الذي اقترفه الفاعل. لكن هذا الحكم قد يلحقه وصف يعدل منه فتكون للتعويض صورة غير هذه الصورة ويقع ذلك في عدة حالات. الحالة الاولى الاتفاق على تعديل احكام المسؤولية قبل تحققها وهذا هو موضوع بحثنا. الحالة الثانية حالة ما اذا انفتح امام المضرور طريقان للتعويض عن الضرر الذي اصابه. طريق العقد وطريق الفعل الضار. وللعقد قوة ملزمة تلزم المدين الوفاء بالتزامه طبقا للعقد فأن اخل ببند العقد تحققت مسؤوليته العقدية. ولكن هذا لا يمنع ان يتفق المتعاقدان على عدم مسؤولية المدين او تحديدها على اخلاله بالتزامه العقدي اذا اهمل في ذلك دون ان يعتمد او يرتكب خطأ جسيما.

لاهمية هذا الموضوع جعلناه موضوع بحثنا وتناولناه بمقدمة و مبحثين تناولنا في المبحث الاول اتفاقات تعديل المسؤولية العقدية بمطلبين الطلب الاول خصصناه لتمييز اتفاقات تعديل المسؤولية عن غيرها من الانظمة المشابهة لها وماهية هذه الاتفاقات. والمطلب الثاني خصصناه لموقف بعض التشريعات من اتفاقات تعديل احكام المسؤولية العقدية اما المطلب الثالث فقد خصصناه الى مدى صحة هذه الاتفاقات.

اما المبحث الثاني فقد خصصناه الى صور هذه الاتفاقات والاثار التي تترتب عليها من خلال مطلبين تحدثنا في الاول عن صور اتفاقات تعديل المسؤولية العقدية والمطلب الثاني الى الاثار المترتبة على تعديل احكام المسؤولية العقدية وانهينا بحثنا هذا بخاتمة تضمنت اهم المقترحات والنتائج التي تم التوصل اليها كما حرصنا ان يتخلل البحث اشارات للفقه والقانون المقارن ما سمحت لنا المصادر التي حصلنا عليها.